

بحار الأنوار

[208] 43 - تفسير الفرات: باسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: رأى أمير المؤمنين عليه السلام على بابه شيخا فعرفه أنه الشيطان فصارعه (1) وصرعه قال: قم عني يا علي حتى ابشرك فقام عنه فقال: بم تبشرنني يا ملعون ؟ قال: إذا كان يوم القيامة صار الحسن عن يمين العرش والحسين عن يسار العرش، يعطيان شيعةهما الجواز من النار، قال: فقام إليه وقال: اصارعك ؟ قال: مرة أخرى (2)، قال: نعم، فصرعه أمير المؤمنين قال: قم عني حتى ابشرك، فقام عنه فقال: لما خلق الله آدم خرج ذريته من طهره مثل الذر فأخذ ميثاقهم فقال: " ألسن بربكم قالوا بلى " قال: فأشهدهم على أنفسهم فأخذ ميثاق محمد وميثاقك فعرف وجهك الوجوه وروحك الأرواح، فلا يقول لك أحد: احبك، إلا عرفته، ولا يقول لك أحد: ابغضك، إلا عرفته، قال: قم صار عني، قال: ثلاثة (3)، قال: نعم فصارعه وصرعه فقال (4): يا علي لا تبغضني وقم عني حتى ابشرك قال: بلى وأبرأ منك وألعنك، قال: والله يا ابن أبي طالب ما أحد يبغضك إلا شركت في رحم أمه وفي ولده، فقال له: أما قرأت كتاب الله " وشاركهم في الأموال والأولاد " الآية (5). 44 - تفسير علي بن إبراهيم: باسناده عن أبي بصير عن أبي جعفر (6) في قصة طويلة في _____ (1) في المصدر: [حدثني اسماعيل بن إبراهيم الفارسي معنعنا عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي قال: لبيك، قال له: أتى الشيطان الوادي فدار فيه: فلم ير أحدا حتى إذا صار على بابه لقي شيخا فقال: ما تصنع هنا ؟ قال: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وآله قال: تعرفني ؟ قال: ينبغي أن تكون أنت يا ملعون فما بد أن اصارعك قال: لا بد منه، فصارعه] أقول: الظاهر أن صدر الحديث سقط عنه شيء، (2) في المصدر: فقال: اصارعك مرة أخرى. (3) في المصدر: ثلاثة. (4) في المصدر: فصارعه فاعرقه ثم صرعه أمير المؤمنين عليه السلام قال. (5) تفسير فرات: 40 والاية في الاسراء: 64. (6) فيه وهم والموجود في المصدر: حدثني أبي عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام. وذكره المصنف صحيحا في كتاب النبوة. _____